بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله على خصوص المنح وعموم النعماء • وله الشكر على ما اولى من عطائه المنى وكرائم الآلاء • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي لا يحلك عونه من الاخطاء • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اشهد الرسل وخاتم الانبياء • وصلوات الله وسلامه على سيد الرسل وخاتم الانبياء المنتخب من لباب العرب الغرباء • ونبيه المنتخب من اطيب الاسنام الزهراء • وعلى جميع القبائل وعلى جميع عترته الطاهرة وصحابته الاجمع الزاهرة • واهل بيته النجباء اما بعد فان الله عز وجل قد اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على جميع سواه • وجعله ما عرفه من فضله الباهر جباه • واعلى مقدار رسمه انتهى اليه شبابا وانتسبه • ورفع من القوى عليه نصرة وصحبة • والزم مودة قرباه كافة بريته • ووضح حجاهم بينه المعظمة وذريته • وجرى مرسخ بالخاطر دون ما ورد في مناقبهم • ويجبن ما ردى في شرف قدرهم وعلو رتبهم • وتتبع ما نقل في عظيم مجدهم الفاخر • وجمع ما طرق من شمائلهم فضائلهم الباهر • وليثره وهم هالة نجم الكون وطفاة شمس البرية • واعصان دوحة انس وفروع اصل الانوار النبوية • اعاد الله علينا من علوم سنى بركاتهم كما اغاثنا من حبهم معصومين اعلاء درجاتهم • وعممنا في عفوه ذنوبنا بحر منهم وتاعرنا بما حسناته فلو ننا بحبهم واحسن لنا محاهم عليه كما علمنا انا بالتوسل لهم اب • ووسعنا من خاشن الغنيمة • ومنا فرق ذوي القربى من كتب ذوات اعلاء على وجه الاختصار وحذف الاسناد عنا ربما بحديث الكتابة تقتضيا عن مهده الارتياب • وتنبه سبلا على طلابه • والله اسأل ان يعقل لي وسيلة الى جنات النعيم • وذريعة الى درك الفوز العظيم • ويحقق الامل فيه به • انه ولي ذلك والقادر عليه • وترتيب قسمين • قسم يحتوي ما جاء فيهم على وجه العموم والاجمال • وقسم يشتمل على وجه التخصيص وتفصيل الاجمال

القسم الاول فيما جاء في ذكر الفضائل

وجه العموم والاجمال وفيه ابواب

الباب الاول في فضل قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفقتها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي لشيبة بنت عبد المطلب اتركت عليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكين ناعمة من تولد ولدي في الآخرة كان لم يدخل الجنة نسك فلما خرجت لغير بها رجل فقال لها الذي رجعن لي يعني عبد من الله شيبا فبكت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتها فخرج وكان مكتوبا على باب هو وجهه فقال لها ما تبكين يا شيبة فقالت لذلك الذي قلت قال انت لسرك ذلك اكافي وا جبوته فقال الرجل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا بلال عجل الصلاة فقال قام محمد الله واثنى عليه وقال يا ايها القوام يزعمون ان اسرى جمع اكلها بنت عبد مطلب يوم العقبة الا تسري حسبي وان رحمي موصولة في الدنيا والآخرة فان عمر بن الخطاب قنو وحنا لكنه بلغها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبيت بكون بنتي وبنت رسول الله وشبيت

شرح النهي التبكير في كل شيء فقال محمد مهجة مهجة اذ هو مهجة الغنيمة جناية وارادا لمبادرة الى الصلاة اول وقت الصلاة

وعن جابر بن عبد الله قال كان لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام خادم محمد مهجة فقال له يوم فقلبه رجلا رجلا يا بريزه عطا سعيدا فلك دا فاجمعنا صلى الله عليه وسلم لي يعني عن عبد من الشيا فالتي فاجبرت الى الله عليه وسلم فرح بزرداه جمالا وحنانا وكنا معشر الانصار نعرف في غضب بحمرة وانيه وحمرة وجنتيه فاخذ بالسلاح وانبا ويقولنا له يا رسول الله مرنا لما شئت والذي بعثك بالحق لو امرنا يا بانا وامهاتنا واولادنا لمضينا لكل فيهم موعد المنزل محمد انه واثنى عليه بعد والمن انا والوا الله رسول الله والعرفم لكن انا فلنا محمد عبد الله عبد المطلب بن هاشم من عبد مناف فلا ابا سيد ولا دام ولا الخروج اول من نقض التراب عن اسه ولا الخروا اول داخل الجنة ولا الخروا فاجب آلوا الحمد الحمد في ظل الرحمن عز وجل يوم

اسبغ واتبغ حتى ان من اسبغ له ليشبع ويشفع حتى ان ابليس ليطاول طمعا في الشفاعة اخرجه ابن الجوزي

شرح حاكم فشر في العدت والى العرب وهما جبلان في اليمن من وراء ارض تهامة يا ابا موسى عودا ان تكون جاما من الجوع وقد حذف لامه ونحوا ان يكون من حرى نحوى ونحوا ان يكون مشتقا من اعد محمد وحكاه كذلك في نهاية الغريب

وعن انس عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة سمعت لا وامي وعمي ابي طالب واخاه كان في الجاهلية اخرجه تمام الرازي في فوائده وفي طريقه الوزير مسلمة وهو منكر الحديث وان ثبت محمول على ما ورد في الصحيح في ابي طالب من تخفيف العذاب عنه لشفاعته

وعن ابي هريرة قال رجات شبيعة بنت ابي لهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا محمد لشفاعتي يوم القيمة بنت ابي لهب فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغضب فقال يا ابا الفواطم يا بني عبد مناف ما لي من الله شيا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغضب فقال يا ابا الفواطم يا بني عبد مناف ما لي من الله شيا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغضب فقال يا ابا الفواطم يا بني عبد مناف ما لي من الله شيا

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين انزل وانذر عشيرتك الاقربين يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وآله لا اغني عنك من الله شيا يا فاطمة بنت محمد سلني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيا

وفي رواية وانه يا معشر قريش اشروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيا ثم ذكر نحوه ولم يذكر بني عبد مناف اخرجاه واخرجه البخاري عن ابي هريرة قال لما انزل الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين دعا قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لك من الله شيا غير ان لكم رحما سأبلها ببلالها

وفي رواية قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص وقال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار فاني لا املك لك من الله شيا غير ان لكم رحما سأبلها ببلالها رحمها الخلق وغيرهم وهذا الاصل لا فانه لا يملك لاحد من الله شيا ولا ضرا ولا نفعا لكن الله يرحم عباده مع القدرة ومن بالشفاعة الخاصة والتامة

ذكر الحب على خير ابنه عن

ابن العباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا لم تنجح فيرى قريشا محدث فاذا رأوا ياسك تغضب وتطهر

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذرعه الغضب عينيه ثم قال والله لا يدخل قلب امرئ ايمانا حتى يحبكم لله ولقرابتي رواه احمد

ذكر اي نزول قولهم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قال هي قربى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخرجه ابن المنذر هو ابو الحسن محمد بن حامد النيسابوري

الباب الثاني في فضل قريش والعرب

ذكر كونهم يسمينهم قريشا عن ابن عباس وقد سئل عن سبب تسمية قريش قريشا قال دابة في البحر من اجسم دوابه لا يمر بشيء سيما من الحوت والشيء الا اكلته يقال لها القرش وهي التي تنسكر البحر هكذا سميت قريش قريشا • فاكل الحوت والشيء ولا يمر بشيء الا اكله فسميت قريشا • اخرجه الهاشمي وهو ابو بكر بن عبد الرحمن بن القسم الهاشمي •
ذكر اصطفاء هم بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اصطفى من ولد ادم ابراهيم واتخذه خليلا واصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني انمار واصطفى من بني انمار مضر واصطفى من مضر كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار الا من اتقى الله اخرجه هذا الشيخان الحافظ ابو القسم عمر بن بشر السمرقندي في فضائل القياس واخرجه مسلم والترمذي وابو حاتم ولفظه ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من قريش واصطفاني من بني هاشم •
ذكر ان الله خير الخلق على الناس عبد المطلب قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعض ما يقول الناس فصعد المنبر فقال ارسلنا قالوا انت رسول الله فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله تعالى خلق الخلق فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيركم بيتا وانا خيركم نفسا اخرجه احمد وابو القسم البغوي في الصحابة عن ابن ابي ذئب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا معشر قريش جيران بيت الله الناس اخرجه الشافعي في مسنده •
ذكر انهم اعمة الناس وانهم اعلام الله في الناس عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان قريشا اعمة الناس وانهم اعلام الله في الناس اخرجه ابو نعيم في فضائل العباس •
ذكر انهم افضل الناس اخلاقا عن ابي هريرة عن جبير بن مطعم وسعيد بن المسيب عن عمر انه قال قريش افضل الناس اخلاقا واعظم الناس امانة ومن يرد قريشا بسوء يكبه الله في النار اخرجه الزهري • وعن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ايها الناس ان قريشا اهل امانة فمن بغاها القوائم اكبه الله على منخريه يعني الهلاك ذكرت اخرجه الشافعي في مسنده •
ذكر ان من اراد هوانهم اهانه الله عن سعيد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد هوان قريش كفاه الله اخرجه الحافظ ابو القسم الخليع وابي الصحابة • وعن ابن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اهان قريشا اهانه الله اخرجه ابن البري •
ذكر النهي عن شتمهم وان الله عند الله حدرا عن عمر بن عبد الرحمن بن ابزى التميمي ان قتادة بن النعمان وقع بقريش فكلمه نائلة بنت قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلا يا نائلة فقال قتادة لا تشتم قريشا فلك لعلك تراهم رجالا اولئا من مهم رجالا يحبون عملك مع اعمالهم ويعلمك مع اعمالهم وتعظيمهم اذا رأيتهم لولي ان يطلع قريش لا خبرتها بالذي هاهنا لكم عز وجل • وعن ابن عمر الوهم قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لولي ان يبطو قريش لا خبرتها بالذي هاهنا لكم عز وجل اخرجها الشافعي في مسنده •
ذكر قريش وامانتهم عن عبد الله بن عبد المطلب خطب عند ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوم رجال من قريش بعد قوم رجالات من عدهم وامانة رجال من قريش بعد امانة رجال من بعدهم • وعن حسين بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان القرشي مثل قوي رجلين بعني بعدهم • اخرجها احمد في المناقب
ذكر الحث على محبتهم عن سهل بن سعيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا قريشا فان من احبهم احبه الله اخرجه ابن عرفة البغدادي
ذكر ان خيار الناس قريش عن ابي ذئب بسنده ان

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الكبار قريش خيار الناس وشرار قريش شرار الناس اخرجه الشافعي في مسنده •
ذكر الامر بتفضيلهم عن عمر انه قال لو ان لي من قريش من اسلم ان له في كل بطن من بطون قريش ثلاثين من الابل ما سألكم الا ايمانا وعمرو الشيء الا ان تحفظوني في قرابتي قال الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى اخرجه المحاملي الدهري
ذكر انهم ولاة الامر عن معوية بن ابي سفيان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين اخرجه البخاري في صحيحه رواية لا يزال الامر في قريش ما بقي منهم اثنان اخرجها البخاري ايضا • وعن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال لقريش انتم اول الناس بهذا الامر ما كنتم على الحق الا ان تعدلوا فان تركتم كما تركتم الجريدة تنشر الجريدة في يبوسها • شرح مجاز الحوت الشيء ويجيئه والتهيئة اذا اخذت بها او هو قشرها • وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابيه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة فقال ايها الناس قد مواقريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها اخرجها الشافعي في مسنده وخرج الثاني احمد في المناقب •
ذكر علي عن ابي هريرة قال سمعت اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم اخرجه احمد ابن في المناقب وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر اخرجه الحافظ القشيري • وقال حدث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان على قريش لكم حقا وان لقريش عليكم حقا ما حكموا فعدلوا وامنوا فادوا الامانة واسترحموا فرحموا فمن لم يفعل منهم فعليه لعنة الله اخرجه ابو حاتم
ذكر امتثال الجن امر قريش ان ابا الطفيل عامر بن مسعود قال رسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اسمعوا امر قريش ودعوا العلم اخرجه مسلم ابو حاتم

ذكر فضل العرب

تقدم في اول الباب حديث الاصطفاء في قريش انباء وفضيلة لهم • وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلنا لا يعضي نصارى في شك قلت يا رسول الله وكيف العصمة وكل هذا الناس قال الله يعصمهم بالعرب اخرجه ابن المنذر في تفسيره وعن جابر ان رجلا قتيل بالمدينة لا يدري من قتله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا يعد الله ان يعبد قتل بين اظهرنا اخرجه ابن البري

الباب الثالث في فضل بني هاشم

تقدم حديث اصطفاء لهم من قريش وحديث انهم خير البرية في باب قريش
ذكر افضليتهم عن عن عباس رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جبريل عليه السلام قلبت الارض فلم اجد رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد بني اب افضل من بني هاشم اخرجه احمد في المناقب والخليفي والمحاملي والسمرقندي وابن الجراح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله من قريش بني عبد المطلب فجعلوا اشفاعا وترا ويدعون الهاشمي فقال صفية منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما لو انهيت الحلية او السوم في الاصل الكلمة وما الكنا والارض في بيت مظلم فدكرت وذكر صفية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا بلال هيها فصلوا فصعد بلال على المنبر فنادى بصوته وقال يا ايها الناس اني انا قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لنسوة من بني عبد المطلب والله ان لا فضلهم اصلا فما قالت قالوا لتحمد الله عز وجل عصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقوموا فخذوا السلاح فاتوا واخذوا السلاح فجعلوا حتى لا يرى منهم الا الجوف حتى اخذوا بالناس وعصبهم ابواب المسجد والسكك والارفة فقام النفر واعتذروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال للانصار الناس دثاري وانتم شعاري وانتم على حدة الحرم او على حدة شعار الكسر الكاف وبا بواحده والقصر اكساء ومازر كسر الميم لبست والتهيئة المبادرة في كل شيء والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار ما كان فوقه
ذكر كفاءة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باد خالهم الجنة عمي عمي عمي

شرح ذكر اعطاه السقاية لبني هاشم عن ابي محذورة قال معاوية
الله عليه وآله وسلم الاذان لنا والسقاية لبني هاشم والحجابة لبني عبد الدار رواه الخلص ذكر ان
بعض بني هاشم نفاق على عبد المطلب مصرف وكان يقال بعض بني هاشم نفاق رواه ابو يوسف بن البهلول

الباب الرابع في مناقب بني عبد المطلب

ذكر ابناء عبد المطلب سبعة
عن ابن عباس قال اعطيت لبني عبد المطلب سبعا الصاحة والفصاحة والشجاعة والسماحة والحلم والعلم وجعلت
رواه ابو القسم حمزة في فضائل العباس ذكر سوالة رسول الله صلى الله عليه وآله ولهم الله عز وجل اشيا والرحمن
بعضه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب في سالت الله تعالى ثلاثة فاعطاني ثنتين
الثالثة رواه الديلمي شرح عدد من الجبه السمعه وشرف الياس بقال رجل عبد وعنه ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال يا بني عبد المطلب اني سالت الله ان يهب لكم كريم وان يهدي ضالكم وان يعلم
جاهلكم وان يحفظ لكم رحما تجنبا ولو ان رجلا صف قدمه وصلى ولقي الله وهو مبغض اهل البيت لدخل
النار رواه الديلمي ذكر قوم رجا بهم في شفاعة صلى الله عليه وآله وسلم عن ابن عباس ان الرسول
جا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذكر يوك فيما بعد فان مرة صعد الى صفة فقال رسول الله عليه
والرسل لا يبلغون الجزا ولا الا بان حتى تعبر كريته ولقرابتي افترجو اسلم حتى من مراد شفاعتي ولا
يرجو عبد المطلب شفاعتي فقط عن خرجه ابن البخاري ذكر اهم سادات اهل الجنة عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج من بني عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحمزة
وعلي وجعفر وابي طالب والحسن والحسين والمهدي رواه ابن الشري ذكر اي ابرهيم عن
الدين قوله تعالى ولا الاسدي والانصار والاهم بني عبد المطلب خرجه ابن السري

الباب الخامس في فضايل اهل البيت

ذكر الحث على التمسك بهم وبكتاب الله عز وجل والعلم
فيهما عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم
لن تضلوا من بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السما الى الارض وعترتي اهل
بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما رواه الترمذي وقال حسن غريب وعنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما
انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيبه واني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله عز وجل فيه
الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله عز وجل وخذوا به وحثه وترغيبه ثم قال واهل بيتي اذكركم
الله عز وجل في اهل بيتي ثلث مرات فقيل لزيد بن ارقم اليس نساؤه من اهل بيته قال لا ليس
نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم عليهم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل
جعفر وآل عقيل وآل العباس قال كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة قال نعم رواه مسلم وخرج معناه احمد
عن ابي سعيد والطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب
الله حبل ممدود من السما الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض فانظروا فيما تخلفوني فيهما وعن عبد العزيز بن سيف ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال واهل بيتي
شجرة في الجنة واغصانها في الدنيا فمن تمسك بغصن منها اتخذ اليه سبيلا رواه ابو سعيد بن منيع النبوي عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في كل خلف من امتي عدول من اهل بيتي ينفون عنه تحريف الدين
تاويل الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الا وان ائمتكم وفدكم الى الله عز وجل فانظروا من توفدون
اخرجه الملا ذكر اهم امان لامة محمد صلى الله عليه وآله وسلم عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النجوم امان لاهل السما واهل بيتي امان لامتي اخرجه ابو عمر والعماري
وعنه في مسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النجوم امان لاهل السما فاذا ذهبت النجوم اتى اهل
السما واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض اخرجه الحمدي وذهب
قيس ذكر الحث على التمسك بهم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اهل بيتي الا فاني
بنا احمد الملا ذكر الحث على حب علي بن ابي طالب عن ابي الصديق الناجي عن اهل بيت الا فاني
اهل بيته اخرجه الحمري ارشاد الا ان احب علي وعن عبد العزيز باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من حب علي اهل بيتي فقد اخذ بعمود الله محمد اخرجه ابو محمد والملا عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم استوصوا باهل بيتي خيرا فاني اخاصمكم عنهم غدا ومن اكن خصمه اخصمه ومن
اخصمه دخل النار اخرجه ابو سعيد والملا في سيرته وعن عمر بن ام سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ايها الناس سمعتم ايهم يوم القيامة لكم لدى ربي والقاضي هو محمد والشافع امرؤ عن اصطفاه الله
ابيه والمحب لهم بقلبه ولسانه اخرجه ابو موسى الرضي ذكر تحاب اهل البيت على جهنم
والرحمن بعضهم على بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا الله لما يغذوكم
به واحبوني بحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وعنه قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لوان رجلا صف بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لاهل
بيت محمد دخل النار اخرجه ابن السري وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
ابغض اهل البيت هو منافق اخرجه احمد في المناقب وعنه بن عايذة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا يحبنا اهل البيت الا مومن ولا يبغضنا الا منافق اخرجه ابو علي كريم الله وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا فرط الحوض اهل بيتي ومن احبهم من امتي كهاتين السبابتين اخرجه الملا ذكر
الدعوى الصلوة عليهم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهديك هدية سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا بلى فاهد لنا فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا يا رسول الله
كيف الصلوة عليكم اهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد اخرجه البخاري
وعن جابر انه كان يقول لو علمت صلوة ولم اصل بها على محمد وعلى آل محمد ما رايت انها تقبل ذكر
سخا فانه صلى الله عليه وآله وسلم من صنع الى احد من امتي معروفا ثم صنع عند الله فهو في طريق اخرجه عمر
من صنع الى اهل بيتي معروفا ثم صنع كما فانه في الدنيا فانا المكافي له يوم القيامة خرجه ابن بشير
وابو الملا الاول ذكر ما لمن توجع لهم عن الربيع بن سعد بن عرابة قال كان جسيب عليه يوم
من دمعت عيناه فساد معه او قطرت عيناه بينا قطرة اناه الله عز وجل الجنة خرجه احمد في المناقب
ذكر دعاء صلى الله عليه وآله وسلم لهم عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالت
الا يدخل النار احد من اهل بيتي فاعطاني ذلك خرجه ابو سعيد والملا في سيرته وعن علي كرم الله وجهه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اهم عترة رسولك فهب مسيئهم لمحسنهم وصعبهم لذي
الفضل وهونوا على ما قد ولت ما قد ولا بعد لكم وبعلمه من بعدي خرجه الملا ذكر
اللهم اول من يشفع لهم يوم القيامة عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من اشفع له يوم القيامة من امتي اهل بيتي
ثم الاقرب فالاقرب من الانصار ثم من اتى بي وانبعني من اهل اليمن ثم من سائر العرب ثم الاعاجم اخرجه
صاحب الفردوس ذكر اهم في سفينة نوح من ركبها نجى عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها
غرق اخرجه الملا في سيرته وعن ابي ذر عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل اهل بيتي كسفينة
نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها هلك وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الحكمة
عن عبد الله بن بريدة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحكمة الذي دخل الحكمة فينا اهل البيت
اخرجه احمد في المناقب ذكر اخباره صلى الله عليه وآله وسلم بعض نفسه على ذلك بالرغبة والحث على نشر علومه وموالاتهم عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل
بيتي سيلقون بعدي اثرة وشدة وتطريدا في البلاد حتى يأتي قوم من هاهنا واشار بيده نحو المشرق اصحاب
رايات سود فيسالون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فيقتلون ما شاؤا فلا يقبلونه حتى
يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملاها عدلا كما ملئت ظلما فمن ادرك ذلك منكم ليأتهم ولو حبوا على الثلج
اخرجه ابو حاتم بن حبان وخرجه ابن السري بنحوه بعض لفظ ذكر صلى الله عليه
وعن الله عز وجل انبيائه
صلى الله عليه وآله وسلم فيهم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قلنا ان ابو بنا قد بعثنا اليك لتستعملنا على بعض هذه الاعمال التي يستعمل عليها الناس. قال يا
ابن اخي على ما هذه الصدقا واسواح الناس فانها لاهل الجهد وذكر ادعوا الى محمد بن حرب
وكان على الحكمين وادعوا الى الحرث بن عبد المطلب وما ابا سفيان زوج عبد المطلب ابنتك فاذهبن
يا رسول الله قال يا محمد اصدق عن هذه العلامين ما عبد كم حدثه ابو عمرو وحدثه ابو جابر عن وقال
تعودوا على لهما ما قال ورجعا عليه فقال انا ابن حسن ارسلهما معا صطبح فلما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرفا الى الحجرة فقعدا بها حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ باذ فانتا وقال
اخرجا ثم نزلان فدخل وجلسا معه وعن يمين بنت زينب بنت جحش وذكر انتي تنقيه بعض الصحابة
وكان العباس بن ربيعه اذا قدم واطلق عمر دار ابا البصرة واعطاه مائة الف درهم وسهم من صبيه
مع علي رضي الله عنهما وكان غنام واس بن حسان بن ثابت فولدت له الحدا وعمد كثير ذكره ابن
قتيبه واما البنات فلم يذكر اسماهن عند كر بعض وذكر ابو عمرو في باب هند بنت بن بعد من
الحرث بن عبد المطلب وولدت علي عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اظفر باسمها بالقهن وولد كتيبة بنت عبد ابن
ذكرت عاسيه المجمع كما قدمنا **الفصل** الرابع في ذكر عبد شمس بن الحرث بن عبد
المطلب القرشي الهاشمي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالصفرا في حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم في شهد صلى الله عليه وسلم سعيدا اذا ركنه السعادة وقال الدارقطني في كتاب
الاخوة والبعوث في مقبرة بقيع الغرقد وقال ابن قتيبة عبيد بالشام يقال لهم المرعز لقلته لانهم لا كاذ
يريدون على ثلاثين **الفصل** الخامس في ذكر العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ابن باسمان الحرث اسلم العرب والصحيح انه اخوه وذكر الدارقطني
امية بن الحارث مكان المعرض بن الحارث وقال ولا عقب له ولا رواية واما امرو بنت الحرث
فذكرها ابن قتيبه وابو سعد في ولده ولم يذكرها ابو عمر فلعلها لم تثبت عنده اسلامها وذكرها
الدارقطني في كتاب الاخوة والاخوات وكذلك ليل اسلامها الا انه لم يذكر فيه الا من اسلم وقال وبرة بنت
ابو دعاء من صرح السهمي وولدت له المطلب وابا سفيان بن ابي دعاء **الباب**
الرابع من ابواب اولاد الاعمام في ذكر اولاد الزبير بن عبد المطلب وحملتهم بلا عبد الله
عبد وابنتان ام الحكيم وعاتكة ام حكيم وضباعة وفيه فصلان **الاول** في ذكر
عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب القرشي الهاشمي امه عاتكة بنت ابي وهب بن عمرو بن عابد
المخزومية ادرك الاسلام واسلم ونشأ مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبض بنت تسع سنين ذكره الدارقطني
وقيل يوم احد بين خلافة ابي بكر شهيدا ولم يحدث له عصبة من الرجال ترك ولدا عال الدارقطني
ابنه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب فاحلف ضربا ثم قتل عبد الله ولم يعرض لسلبه من يوم حنين
بدعوال الدار بن بن عبد المطلب فاقتتلا ما لم يحمي ساعة ثم صار الى التسبيح فصرعه عبد الله على
عاتقه وهو يقول خذها وانا ابن عبد المطلب ثابت وقطع سيفه الدرع واسرع في منكبه ثم
الرومي منهزما فعرض عليه عمرو بن العاص الامارة يقال له والله ما احدث اصرعه فلا اختلط الدم
واحد بعضنا بعضا وجد في نصف من اليوم عمره مولد فقال وهو معوذ بهم وكانت سنة
عمر لا تتبين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن عمر وحي وسهم من يقول كان يقول ابن ابي
ولا يعقب قال ابن قتيبة **الفصل** الثاني في ذكر بنتي الزبير بن عبد المطلب صفية
هي بنت الزبير وهي التي امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاستراحة في الحج وكانت تحت العوام بن الاسود
وام الحكم وكانت تحت ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب والد ابن قتيبة وذكرها ابو عمر في باب
اخيها ابي الله بن الزبير **الباب الخامس** من ابواب اولاد الاعمام في ذكر
اولاد ابي لهب وحملتهم اربعة عتبة ومعتب لهم صحبة وعتيبة فقتله الاسد بالزرقاء كافرا
وقد سبق ذكره في قتل الصحابة وعتبة وام كلثوم انتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم **ذكر**
عتبة ومعتب اسلما يوم الفتح وكانا قدما مع ابيهما العباس اليها ودعا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد احدهما الطائف وتوفيت عمر بعتب يوم حنين ولم يحج ماس مكة ولم يأتيا المدينة

ولهما

ولهما عقب عند اهل النسب وقد ذكر شرح عتبة وعتيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقيبة وام كلثوم
وقيل لهما ايضا هما ابو اهل الله حول **ذكر** درة بنت ابي لهب اسلمت وكانت عند الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
فولدت له عبيدة والوليد وروت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد سلم ايضا وانها الكتاب في فضل
فضل الزهراء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سبيعة بنت سكن ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى الناس لها وقولهم
بنت حطب النار فقال صلى الله عليه وسلم ما قال ولعل احدهما لقب لها ام كلثوم ابو عمرو وذكر في اولاده عبد الله
وذكر الدارقطني في كتاب الاخوة والاخوات ابو عتبة ومعتب ودرة وخالدة وعمرة بنوا لهب قال وقد
روى لها عقب عمرة وخالدة **الباب السادس** في ذكر ولد **كعب** وحملتهم
ثلاثة ذكران وانثى عمارة وعلي وامامة وقد سلم ذكر تفصيل حوالهم في اخر مناقب ابيهم ولم يطعم زيادة عليها
وغير ذلك وانما ذكرناهم في الذكر لانه لم يثبت لهم من الفضل ما يثبت لغيرهم فلم يشهدوا المشاهد
ابي طالب على اولاد العباس وصح جملة اولاد عمه الذكور من اسلم ومن لم يسلم من غير من الاناث منهم لم يشاهدا
طالب بن ابي طالب عتبة بن ابي لهب والباقون اسلموا لهم صحبة وعقبهم اربعة اولاد ابي طالب
طالب ومات كافرا وعقيل وجعفر وعلي وعمرو العباس الصغار والله وعبد الله وقثم وعبد
الرحمن ومعبد وكثير والحرث وعون وتمام وخمسة بنات ابو سفيان ونوفل وربيعة والمغيرة
وعبد شمس وابن الزبير عبد الله وثلث لا بني لهم عقب وعتبة ما كافرا ومعتب وكان لهم عمارة وعلي
والاناث عشر فضلة من اثنتان لابي طالب ام هانى وجمانة وثلث لابي العباس ام حبيب وصفية وامية وست
الحرث اروى واثنتان للزبير ضباعة وام الحكم وست لابي لهب درة وست لحمزة امامة
الباب الرابع من ابواب الاصول في ذكر عمات **النبي** صلى الله عليه وسلم
بنات عبد المطلب هاشم وحملتهن ست عاتكة وامية والبيضاء وام حكيم وبرة وصفية
واروى ولم يسلم منهن الا صفية ام الزبير بلا خلاف واختلف في اروى وعاتكة وبرة وابو جعفر
العقيلي في اسلامها وعدها في الصحابة وذكر الدارقطني عاتكة في جملة الاخوة والاخوات ولم يذكر اروى
واما محمد بن اسحق وغيره فذكروا انه لم يسلم من عماته صلى الله عليه وسلم غير صفية ولقد كرطر فا من اخبار
كل واحدة منهن ومن تزوجهن وما ولدت **ذكر** ام حكيم البيضاء وهي صفية
عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وسلم والد ابي طالب والزبير وعبد الكعبة اسمهم فاطمة بنت عمرو
بن عائذ بن عمران وقد تقدم ذكرها كانت تحت ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد منا فولدت عامرا
وثلث **ذكر** عاتكة المخلف في اسلامها انها فاطمة ام هالة ام كلثوم عبد الله ابي النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت تحت ابي اسد بن المغيرة المخزومي فولدت عبد الله وزهيرا ولا بها اسامة ابن حمل واحد ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لانها هكذا ذكره ابو عمر وذكر ان ام سلمة عاتكة بنت عامر بن ربيعة
مالك بن زهير عبد الله بن عامر بن مواس وان ام عبد الله وزهير عاتكة بنت عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب
وامها ام سعيد وذكر شرف النبوة ان ام سلمة اسمه عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب عاتكة بنت عبد المطلب
فتكون اخت عبد الله وزهير لابيهما والاول اثبت لان معه زيادة علم والثاني لم يثبت عليه
ذكر برة بنت عبد المطلب امها فاطمة ايضا وكانت عند ابي سلمة بن عبد العزى العامري
خلف عليها بعده عبد الاسد بن هلال المخزومي وولدت له ابا سلمة بن عبد الاسد الذي كان عند ام سلمة
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كانت اولا عند عبد الله بن جحش بن رئاب وقد ذكر سعد عمرو والوجهان ذكرها ابو عمر
ذكر اميمة بنت عبد المطلب وكانت تحت جحش بن رئاب حمامي غنم بن داود بن اسد بن خزيمة فولدت
له عبد الله وعبيد الله وابا احمد وزينب وام حبيبة وحمنة اولاد جحش بن رئاب **ذكر** اروى
بنت عبد المطلب المختلف في اسلامها امها صفية بنت حيي بن اخطب ام الحرث بن عبد المطلب وهي
سقيفة وكانت تحت عمير بن وهب القرشي فولدت له طليبا وخلف عليها بعده عبيد بن ابي
سعيد الدار بن قصي واسلم طليب وكان سببا في اسلام ابيه وذكر الواقدي ان طليبا اسلم عمير
بدار الارقم بن ابي ارقم خرج مدخلا على ابيه اروى بنت عبد المطلب فقال بعت محمدا واسلمت

ان اخي معي واردت وعندنا من خالك والله لو قدر ان يأخذ رجله الرجال لمنعناه ودبنا عنه
فالطالب طلبت منكما ان تسلموا وتتبعه فقد اسلم اخوك جعفر قالت انظرا مصنع اخوانكم اكونوا مثل اخوانهن
فاقبلا سالكا بالله الا انتبعه مسلمين عليه وصدقته وشهدت ان لا اله الا الله وقالت وانا اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وكانت بعد ذلك تكتم اسلامها وتخفي ذلك لمكانها وتقيم الصلاة بامره وهذا دليل
ذكر ما قال انها اسلمت ذكر صفية بنت عبد المطلب اسلمت باتفاق ومنعت الحبشة وقيل
رجلان اليهود وصرحا لها الصلاة لم يسهم ورث عن النبي صلى الله عليه وسلم عبدا واحدا رواه عنها ابنها الزبير
العوام وكرمه الله ارضاها اسلمت وهجرت عبد مناف بن حرب ابيها بعد ان سخر بها هكذا في الحلية
عليها العوام بن خويلد اخو خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فولدت له الزبير والسائب وعبد
الكعبة وتوفي حال عمر عشرين سنة وقيل بالمدينة وقيل بالربذة ودفنت بالبقيع بقناة دار المدرة بشرقيه
ذكر تحجن على حديث اسمي بنت ناوفا قد الرسول الله امي وخالتي وعمي وعمتي قصر
وعيالها صبرت وبلغت الرسالة صادقا ومنك صلى الله ايها صافيا فلو ان رب الناس ابقى
نبيا سعدنا ولكن امره كان ماضيا عليك من الله السلام تحية واد خلك جنات العلى
راضيا ارى حسنا لا تبتغي وكرمه يبكي ويدعو حمزة البيهم نائبا روى هذه الابيات
الحافظ الشيلي بسنده عن هشام بن عروة الباب الخامس في ذكر اولاد
العباس وهم وان لم يكونوا من ذوي الفرض ولكن ذكرناهم سعاة لامهاتهم لنطلع النفس عند ذكرهم
احالة البعد من اخوالهم وعن بنات عمهم على اصحابهم ذكر ولد ام حكيم البيضاء بنت عبد
المطلب وهم عام وبنات لم يذكر عدهن ولكن اسلمن واما عامر فاسلم يوم فتح مكة وتوفي الى حدود عمر
وهو ولد عبد الله بن عامر بن كريب الذي وفده عمان العراق وخراسان وكان عمره اربعا وعشرين سنة ذكره
ابو عمر ذكر ولد عاتكة المخدج اسلم بها وهم عشرة ذكر ابنا الى امية فاما عثمان فاسلم وكان
قبل ذلك يعبد الصنم والعزى والكسائي والهدى وقال ان تبرك حتى يهجم لنا من الارض نهرا الى ان
يكون كعبة من خزف فقد اخرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ملبية الطريق بن السفيا والعجز بها
لمكة عام الفتح فلقاه فاعرض عنه مرة بعد اخرى حتى دخل على اخته ام سلمة وشاهدها تشفع له لتشفعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة مسلما وشهدها الطائف ومن معه الطائف
ثم مع فتحها ومات شهيدا وهو الذي قال الحمد لله الذي سلمك الله ادرج عليكم غدا فاني ادعو الله ان يرزقني
عيادات فانها تعدل اربع وتدرين بما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعده فعلا لا يدخل عليكم وفي رواية جرت عليكم
عيادات فانها تعدل على ارواح النبي تحت فالك وكانوا يعدونه من عدد الاربعة من الاربعة والرجال
وكرست معنى ما تقدم وزادت فعلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارى هذا يعرف ما هاهنا لا يدخل عليكم فجاءني وقوله
فعل اربع وتدرين بما لان كل عكنة لها طرفان واما ابنا هند بن ابي امية فقد عدا في المولدة ظلوهم و
ذكر ذكر ولد ارم بنت عبد المطلب وام البرة بنت عبد الاسد الزهري
كانت عنده ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهاجرا بها الى الحبشة الهجرة ومعه زوجته ام سلمة
الحبشة ومنها اسلام من اسلم من الانصار فرجع اليها مهاجرا وشهد بدرا وخرج حمزة الى سلم الانتقام
على ثابت ورجع صلى الله عليه وآله وحمزة سلمة عن اهل مودعيها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
ابو سلمة ودرس بطنه فاعمصه ولا ان الروح اذا قبض تبع البصر فصاح ناس من اهله فقال
لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة تؤمن على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع

درجته

درجته في المهديين واخلفه في عقبه الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح له في قبره ونور له فيه
اخرجه وجعله ابو حاتم وقال في المغرب مكان المهديين ذكر ولد امية بن عبد المطلب وهم
عبد الله وعبد الله وانوا جابر وزينب وام حبيبة وهند اولاد محشن بن رياح اسلموا كلهم وهاجروا الى الهلاك
الى ارض الحبشة فاما عبد الله فتنصر وبات مع زوجته ام حبيبة بنت ابي سفيان حرب فتوفي وقد هاجر الى الله
صلى الله عليه وسلم وبات على النصرانية بارض الحبشة واما ابو احمد واسمه عبد ومثلهما والاول اصح كان سلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاسمه العاص عبد بن ابي سفيان حرب اخت ام حبيبة وتوفي بعد وفاة اخيه زينب وكانت وفاتها
سنة عشرين واما عبد الله فهاجر الهجرة مع الشيخ قال الاول لو اعتمده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العاص بن محشن
قال ان اسمعن بل لو اعتمده من الحرب وقال الله اني لو اجرم وعبد الله هذا ابن ام عبد الله بن ام حبيبة في العبد
صلى الله عليه وسلم قبل ان يرض عبد ذلك والما كان قبل ذلك لم تاع وسعد عبد الله بن ام احمد واستشهد بها
عن سعد بن ابي وقاص قال قال عبد الله بن محشن يوم احد الا ما ذا يدعو الله تعالى فلحقوني ناحية فدعا
سعد فقال يا رب اذا لقيت العدو فلقني رجلا شديدا بأسه اقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر
حتى اقتله واخذ سلبه وام حبيبة الله على ما تعلم قال اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا بأسه اقاتله فيك
ويقاتلني فيقتلني ثم يأخذني فيجدع انفي واذني فاذا لقيتك قلت عبد الله فما جدع انفك واذنك فاقول فيك
وفي رسولك فيقول صدقت فاستجاب الله دعوته وعوفي الله بعينه احرم انها وان انفه
واذنه معلقتان في خيط وذكر الزبير بن بكار ان عبد الله بن محشن اصطبح بسيف واحد واعطاه المسلمين
عرجون فحمله فصار في يده سيفا ثم بعد موته باثني دينار وقيل في عشرة وهو ابن ثمان عشرة اربعين سنة فاستشهد
الوافدي وفي هو وحمزة في يوم واحد وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم تركته فاسرى لولده فالا تحبه وعمر
عبد الله بن محشن وابي بكر وعمر رضي الله عنهم في اسارى بدر واما البنات واسرى بطلب وهبت وبرة بنت ام حبيبة
مهيمن بن رئاب وقد ذكرنا ما فيها في كتاب اصحابها المهاجرات واما حمنة فكانت تحت مصعب بن عمير بن هاشم
بن عبد مناف بن عبد الدار الحجري وكان من فضلاء الصحابة فالما قتل بن وجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمدا
وعمرا وهي التي استحيضت وسالت النبي صلى الله عليه وسلم وحديثها مشهور في باب الاستحاضة واما ام حبيبة
وهالة ام حبيب فكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض ايضا واهل السير يقولون المستحاضة
حمنة والصحيح عند اهل الحديث انها استحيضتا وقد قيل ان زينب كانت تستحاض ذكر ولد
اروى بنت عبد المطلب المختلف في اسلامها وهو طليب وعمير بن وهب وقد اسلم وكان سببا في اسلام
امره على ما تقدم وهاجرا الى ارض الحبشة وشهدا بدرا الى ابن اسحق والواقدي قال الزبير
بكات كان طليب المهاجرين الاولين وشهدا بدرا وقتلا بالحبشة وكذا عوف وقال مصعب قتل
يوم اليرموك ذكر ولد صفية بنت عبد المطلب المتفق على اسلامها وهم ثلاثة العوام
السائب وعبد الكعبة فاما الزبير فقد ذكرناه في كتاب مناقب العشرة وذكرنا ولده واما السائب فاسلم
وشهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا
واما عبد الكعبة فذكره ابو عمر وفي اولادها في باب صفية ولم يذكر في باقيه فصحة اولاد العوام
احد عشر رجلا وثلاث بنات عرفت والرجال عامر بن السفاح بن كرمون ربيعة وعبد الله وزهير
ابنا عاتكة مولى ابنا ابي المهلب وقيل ابو نوفل بن ورقة مرعد الاسد المخزومي وعبد الله وعبيد الله وابو
احمد بنو اسماء بن محشن وطليب بن اروى مرعمير وهب والزبير والسائب وعبد الكعبة
بنو اصفية بن العوام وكلهم اسلموا وبنوا على الكلام الاعبد الله بن محشن واما الاما
فريب وام حبيبة وحمنة بنات اسماء بن محشن وذكر ام حكيم بنات ولم يذكر عددهن واسلمن
ولا اسماء بنت وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قيل فيها ما تقدم والصحيح ان عاتكة
بنت عبد المطلب زوجة ابنها وام اخوها كما تقدم واما عاتكة المخزومية وقد تقدم بيان
ذلك فهذا جملة ما امكننا جمعه في الحال الزاهد من مناقب ذوي القربى واولادهم اعاد

الله من كيدهم ونفعنا بجميعهم وجعل كيدهم المجموع فيهم وسيبلهم النيل شفا عنهم
والحمد لله رب العالمين

فصل بتفسير جدات النبي صلى الله عليه وآله

من ابيه قال ابن قتيبة ام عبد الله هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن
مخزوم وام عبد المطلب سلمى بنت عمرو من بني النجار وامها وام اسماعيل امرأة وكانت قبل هاشم
تحت احيحة بن الجلاح وولدت له عمرو وامية احيحة وهو اخو عبد المطلب لابيه وام هاشم عاتكة بنت مرة
بن هلال بن فالج بن ذكوان بن بني سليم وقال ابو الفرج الاصفهاني ام عبد مناف حبى بنت حليل الخزاعية وكانت
مفتاح البيت لبنت حليل الخزاعي عم احدة قصي بن كلاب وام قصي فاطمة بنت سعد بن ازد الشنوءة وام
كلاب بنت سرو بن قعين بن مالك بن كنانة وام مرة وحشية بنت سمي بن حارث بن مر وام كعب سلمى
بنت حارث بن تيم وام لؤي وحشية بنت سمي بن مر وام مرة بن عبد مناف كنانة وام غالب سلمى بنت
سعد بن هذيل وام فهر بن مالك بن النضر الحرشية وام مالك هند بنت عدوان بن عمرو بن قيس
بن غيلان وام النضر بن كنانة برة بنت مر بن اد بن طابخة وام خزيمة اروى بنت اسد بن الهون بن خزيمة
هذا كله ذكره محمد بن قتيبة في كتاب المعارف واحدة الاولى ومية والثانية تحارب و
الثالثة كبشة والرابعة سلامة والخامسة ازدية والسادسة كنانية والسابعة قيس والثامنة
تيم والتاسعة الهون والعاشرة الحطاة الاصلع والحادية عشرة هند والثانية عشرة
والثالثة عشرة بلشية والثالثة عشرة سويد والله اعلم

فصل بنصر امه وامهاتها هاشم

بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن مر بن ادد وام ابيها وهب عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن بني سليم ذكر ابن قتيبة
قال ابو عمر وبعرف ابو حماية بكنيته الذي كان يسب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيقال ابن ابي كبشة
ونسب الله لانه كان عبد الشعرى ولم يكن احد عبد الشعرى من العرب غير هذا فلذلك خالف العرب فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالف ما كانت عليه العرب قالوا هذا ابن ابي كبشة وقيل بل
نسب الى ابي امية وهب وكان له عمان يكنى بكبشة وقيل ان اباه من الرضاعة الحرث بن عبد العزى
بن رفاعة السعدي وهو حليمة السعدية كان يدعى بابي كبشة فنسب اليه وام امها حبيبة بنت ابي
قتيبة وقال ابو سعيد ام سعيد بنت اسد بن عبد العزى قصي بن كلاب بن مرة وام ام حبيب
هي بنت عوف بن عبد بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب وامه برة بنت عوف بن الحرث
بن شخنفة بن عابد بن الجاسات هذيل وام ملاعة هند بنت بنو بن ثقيف قال ابن قتيبة
وقال ابو سعيد امها بنت مالك بن زعمان بن سبي بن حباب فاحدة الاولى والثانية والثالثة من امهات
امة قوشيات وام ابي ام سلمة والرابعة لحماية هدلية والخامسة شقية فهي قبلية
قبائل العبد لعلقة نسب والاد وبه مهتبة هاشم

ذكر

تزوج ام سلمة عبد الله
بن عبد المطلب وام ابيها وتزوج ام ابيها عبد المطلب الى ان مات بن مناف فتزوجها اسد
وولدت له ابا سلمة وهب بن عبد مناف فاتاه عبد المطلب فخطب اليه ابنته له هالة بنت وهب
وخطب اليه بنت اخيه وهالة بنت عم تزوجها في محله واحد فولدت امنة لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وولدت هالة لعبد المطلب حمزة وصفية وكان يسر عبد الله ان تزوج بابنة رسول الله وصل حمزة عبد الله
ولم يكن حمزة اخاه لابيه لكن لكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلا لا لاخاله وانما يتوارثه بقولهم عمي وابن عمي
لان امه سلمة ولم يقل لعمه وذكر ولد عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم فلذلك لم يكن له اخ ولا اخت ذكر ولا
انثى من الرضاعة وسماه ذكره ابن اسحاق

ذكر وفات

امه صلى الله عليه وآله
وسلم وقد اختلف في مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالابواء بمكة والمدينة وكانت
قد خرجت الى اخوالها بني النجار تزورهم فماتت فدفنت بها ام ايمن حضنته ام ايمن وقال
ابو سعيد ولد صلى الله عليه وآله وسلم بمكة واهل مكة من عرب ان فيها الى مقام اهل مكة من الشعب

المعروف بشعب ابي دروكان ابو دروكان لعمر ومعروفا وقيل بها في دار ابنه ما لمالك بن
اذا حضر حائط حلما

ذكر

بلاد ابن صلى الله عليه وآله وسلم
فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألت ربي ان يسعد طفلا
فلم يرضه فاستشار له ان ادارن فيها فاذن لي فزوره القبور فاقامت ثلاثا ثم سألت ربي ان يسعد طفلا
فاستجاب لي ايمان ام صلى الله عليه وآله وسلم بعد موت زوجها عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

نهاية المخطوطة